Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال سركيس :

ـــ جورج ! ستحظىٰ بأروع صورة . تعالَ بعد يومين فآستلمْها .

وذهب أبي بعد يومين ... فماذا رأىٰ ؟ كانت في الصّورة مناظرُ طبيعيّة بدا فيها رأسُ صخرةٍ عاتية !

هتف أبي :

ـــ ماذا فعلتَ ، يا سركيس ، يا جاري العزيز ؟ لقد ملأتَ المنظر بشعرٍ نسائيّ ، ماذا يفعل رأسي بين هٰذه الصُّخور ؟ أمّا أنفي الأرمنيّ فإنّه لا يُشبه حتى الأنف العربي . وما هٰذا الذُّبُول في العينين ، والسَّواد في الحاجبين ، وفِقْداني إحدىٰ أُذُنيّ ؟! نشرتَ عنقي ورميتَه ! هٰذا لا يجوز أبداً ! أنا غيرُ راضٍ . فلْأجلسْ من جديد لتُصوِّرني مرّةً أُخرىٰ ، لعلّ الصّورة تأتي أفضل من هٰذه !

فقال سركيس بلهجةٍ آجتهد أن تكون مُقنعة :

ـــ ماذا تقول ، يا جورج ؟ حاولْ أن تنظر إلى وجهك برُؤْيةِ فنّان ، وعندئذٍ تنال إعجابَك بالتّأكيد . إنّي أعرفك ذَوّاقة ، وما أُحِبّ أن أسمع منك هٰذا الذي تقول . مِن كلّ وجداني أقول لك إنّ صورتك هٰذه أفضلُ صورةٍ آلتقطتُها حتى الآن .

قال أبي بعناد :

ـــ لا ، لا . لم تعجبْني . سأجلس مرةً أُخرىٰ لتُصوِّرني . ولكنْ أرجوك ، صوِّرْني هٰذه المرّة بأُذنين ، وحافظْ على أَرْمَنِيّةِ أنفي ، ولا تُسَوِّدْ ما في حاجبيّ من آحمرار . أَعِدْ لعينيَّ نظرةَ الصَّقْر بكلّ حِدَّتها